

الدر المنثور

- قوله تعالى : ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنتئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعد بن أبي وقاص B قال : قالت أمي : لا آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى تكفر بمحمد فامتنعت من الطعام والشراب حتى جعلوا يسجرون فإها بالعصا فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما .
الآية .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما قال : أنزلت في سعد بن مالك B لما هاجر قالت امه : وا لا يظلني ظل حتى يرجع فأنزل ا في ذلك أن يحسن اليهما ولا يطيعهما في الشرك .

- قوله تعالى : ومن الناس من يقول آمنا با فإذا أوزي في ا جعل فتنة الناس كعذاب ا ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس ا بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن ا الذين آمنوا وليعلمن المنافقين .

أخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد B في قوله ومن الناس من يقول آمنا با فإذا أوزي في ا إلى قوله وليعلمن المنافقين قال : أناس يؤمنون بألسنتهم فإذا أصابهم بلاء من الناس أو مصيبة في أنفسهم أو أموالهم فتنوا فجعلوا ذلك في الدنيا كعذاب ا في الآخرة